الرياض

الخميس 27 رجب 1426هـ - 1 سبتمبر 2005م - العدد 13583

يواصلن الإعراب عن حزنهن على فقيد الأمة.. ويقدمن البيعة لخادم الحرمين والأمير سلطان

الراصد الاجتماعي ينقل غبطة النساء بمكرمة الملك عبدالله: المرأة تحظى باهتمام ولي الأمر وذلك مدعاة لمزيد من العمل

كتبت - حورية الجوهر:

تتابع مديرات الإشراف النسائي الاجتماعي منسوبات الشؤون الاجتماعية بمناطق المملكة اشادتهن بما حظيت به المرأة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله ويقدمن الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على المكرمة الملكية.

وتفاعلاً مع المكرمة الملكية التي هدفت تحسين المستوى المعيشي لنا أبناء الشعب السعودي ودعم مسيرة الاقتصاد الوطني التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بزيادة رواتب فئات العاملين السعوديين في الدولة من مدنيين وعسكريين وكذلك المتقاعدين بنسبة 15٪ وصرف راتب شهر اساسي شاملاً الزيادة الجديدة لشاغلي المرتبة الخامسة فما دون من سلم رواتب الموظفين العام وذلك ابتداء من رمضان المقبل.. عبرت منسوبات الشؤون الاجتماعية شاغلات الوظائف النسائية عن عظيم الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

حيث قالت الأستاذة نورة بنت عبدالعزيز آل الشيخ المديرة العامة للإشراف الاجتماعي النسائي بمنطقة مكة المكرمة عندما أصدر الملك عبدالله بن عبدالعزيز مرسومه السامي بزيادة رواتب موظفي الدولة انما هو قرار صدر من ملك استشعر حاجة المواطن للدعم خاصة مع تزايد الأسعار في بعض الحاجات الاستهلاكية مثل البنزين والكهرباء وتوج هذا القرار بالدعم نفسه للمتقاعدين والمستفيدين من الضمان الاجتماعي وهذا القرار لا يصدر الا من قائد استشرف حاجة هذه الفئة المطعونة بكبر السن والحاجة ليكون هذا القرار الانساني الداعم لهم. وقد لمست مدى تأثر هذه الفئة بهذه المكرمة الانسانية والراصد الاجتماعي يدرك مقدار السعادة والغبطة والرضا بهذه المكرمة الجليلة وأسأل الله عز وجل أن يمد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز بالعزة والتأييد والنصر والتوفيق وأن يوفقهما لما يحبه ويرضاه ونعاهدهم على الولاء والطاعة وخدمة المواطن بما يرضي الله أولاً ثم يرضي ولاة الأمر.

وأيضاً عبرت المديرة العامة للإشراف النسائي الاجتماعي بمنطقة عسير مشاعل بنت مبارك بن محمد الحيلان حيث قالت.. إن الأمة الإسلامية اصابتها فجيعة عظيمة بفقدانها قائدا عظيما سالت على اثرها العبرات ودعت له قلوب الملايين بالمغفرة والمثوبة وان يتغمده الله برحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جناته جزاء ما قدمه لشعبه وامته من اجل نهضتها ورفعتها وللعالمين العربي والإسلامي ويجزيه خير الجزاء على ما قدمه للشعب السعودي النبيل بصفة عامة وللمرأة بصفة خاصة. فقد حظيت المرأة في عهده باهتمام مشهود وعناية فائقة بلا حدود وقد وصلت المرأة في عهده إلى أعلى مراتب العلم وأرفع المناصب وأصبحت تنافس الرجل في كافة المجالات المختلفة

وحازت التفوق ونالت إعجاب المجتمع. ولكن سرعان ما انجبر كسر الأمة وانكشفت الغمة عندما توج الله عز وجل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بشرف الخلافة وألبسه الله ثوب العز وشرف خدمة الحرمين. ونحن نعزيه في فقيد الأمة ونبايعه على كتاب الله وسنة رسوله وعلى المنشط والمكره ليصبح ملكاً على البلاد وخلفاً ورمزاً للعروبة والوفاء والسلام ويقود الركب ويواصل قيادة المسيرة نحو المزيد من العز والسؤدد ومكملاً لمسيرة الراحل العظيم وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد وكذلك نقدر مكرمة خادم الحرمين الشريفين على أبناء شعبه ولا نستغرب ذلك على يده البيضاء المعطاء الممدودة من أيام الملك عبدالعزيز رحمه الله الى هذا اليوم وهي لازالت تعطي بوجود وكرم. داعين الله ان يكلأهما برعايته وحفظه ويمدهما بعونه وتوفيقه لخدمة الإسلام والمسلمين والشعب السعودي الكريم وارساء الحق والعدل وأن يوفقهما الى ما يحبه ويرضاه سائلين الله العلي القدير ان يحفظ لنا قادتنا وأن يديم على بلادنا نعمة الاستقرار والرخاء في ظل قيادتنا الرشيدة. ومن جانبها ايضاً عبرت مديرة مركز التأهيل الشامل للإناث بالطائف زهور بنت أحمد عبدالمالك قائلة.. اعرب عن شكري وتقديري للفتة الأبوية الانسانية من لدن القيادة الرشيدة وهذا القرار يجسد اهتمام الدولة وقيادتها الرشيدة بكل ما من شأنه رفع مستوى المعيشة وتوفير جميع الخدمات للمواطن في بادرة ستكون باذن الله تعالى دافعاً لجميع العاملين في الدولة للعمل بجد ونشاط فالجميع على استعداد وعزم ان شاء الله لبذل كل جهد ممكن في مجال عمله. نتمنى من الله ان يديم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده بالصحة والعافية فلا زلنا نتوقع المفاجآت وليس ذلك بغريب على ما يصدر من هذه القيادة الكريمة فهنيئاً لنا بهذا الأب الطيب الحنون. وايضاً عبرت منسوبات مركز التأهيل الشامل للإناث قائلات لاشك ان هذه المكرمة هي نتجت عن احساس واع من القيادات باحتياجات المواطنين وليس هذا بمستغرب على حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين فهذه المكرمة جاءت لتتلمس احتياجاتنا كمواطنين في شؤوننا اليومية ولاشك انها محل تقدير للجميع لهذه الحكومة الواعية التي ترعى مصالح شعبها وسيعم الخير على الجميع بصفة عامة وعلى المرأة السعودية بصفة خاصة لأنها حصلت قبل على ذلك بمكرمات عديدة فيما يرفع من شأنها ومستواها المميز في المجتمع السعودي كنصف اخر نال جزءا كبيرا من الرعاية والاهتمام من قبل القيادة الرشيدة ممتدة والتي زادت وتضاعفت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه كما تابعت الأخصائية الاجتماعية نجلاء الحارثي نيابة عن منسوبات التأهيل العلاجي قائلة إن هذه المكرمة التي جزل بها خادم الحرمين الشريفين تعتبر دافعا قويا لنا للبذل والعطاء الكثير من العمل المتواصل دون تعب أو ملل من أجل تقديم العون والمساعدة لهذه الفئة الغالية علينا جميعاً ونحن نأمل قريباً بإذن الله تعالى في تحسين مستوى مسمانا الوظيفي تثبيتاً رسمياً حتى يعم الرخاء أكثر وأكثر على جميع العاملين والعاملات في هذا المجال الانساني النبيل وغيره..